نهلوا عن اخرهم وعلى البير تقرمن المنافقين منهم ابن
ابي بن سلول فقال له اوس بن خولا رضى الله عنه
ويحك يا ابا الحباب ما آن لك ان تبصر ما انت عليه
أبعد هذا شئ فقال انى رايت مثل هذا فقال له اوس
قبحك الله وقبح رايك ثم اقبل اى ابن ابي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له يا ابا الحباب انى رايت اى كيف
رايت مثل ما رايت اليوم قال ما رايت مثله قط قال فلم
قلت ما قلت قال يا رسول الله استغفر لى فلما
اطمأن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه بديل بن ورقا
وكان سيد قومه رضي الله عنه فانه اسلم بعد ذلك
فى رجال من خزاعة وكانت خزاعة مسلمها ومشركها
لا يخفون عليه صلى الله عليه وسلم شيا كان بمكة بل يخبرونه
به وهو بالمدينة فسالوه ما الذي جاء به فاخبرهم انه
لم يات يريد حربا وانما جاء زايرا يرى البيت ومعظما
لحرمته فانطلق بديل حتى اتى قريشا فقال انا جيناكم

من عند

من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم
ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة
لنا ان تخبرنا عنه بشئ وقال ذوا الراى منهم هات
ما سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال وفى رواية
ان بديلا ومن معه خرج من خزاعة قالوا يا معشر
قريش انكم تعجلون على محمد وان محمدا لم ياتى لقتال انما
جاء زايرا لهذا البيت فاتهموهم وجهزوهم فقالوا
ان كان جاء ولا يريد قتالا فوالله لا يدخلها علينا
عنوة اى قهرا ابدا ولا تتحدث بذلك عنا العرب
انه قد دخل علينا عنوة وبيننا وبينه من الحرب ما بيننا
والله لا كان هذا ابدا ومناعينا نطرف ثم بعثوا اليه
صلى الله عليه وسلم مكرز بن حفص فلما راه صلى الله عليه وسلم
مقبلا قال هذا الرجل غادر فلما انتهى اليه صلى الله
عليه وسلم وكلمه قال له نحوا مما قال لبديل فرجع الى قريش
واخبرهم بما قال له صلى الله عليه وسلم ثم بعثوا اليه صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University